

# القباج وبلكبير يحاضرون حول جهود الحركة الوطنية والفكر الإصلاحي في الوفاق الوطني

بلكبير: "أتمنى العودة السريعة للأحزاب الوطنية"

أوريمما- عبد المجيد عباسي

عبر عبد الصمد بلكبير البرلماني السابق، عن إعجابه بالعودة الجزئية لحزب الإستقلال، مضيفاً أن هذا الأخير قادر على تجاوز أزمته الداخلية والخارجية بسرعة، راجياً في ذات الوقت العودة السريعة للأحزاب الوطنية من أجل العمل الديمقراطي". وذلك خلال مداخلة التي ألقاها خلال الندوة التي نظمت بكلية الآداب بتطوان ضمن فعاليات المنتدى الوطني للحوار والإبداع الطلابي في دورته الثامنة عشر الذي تنظمه منظمة التجديد الطلابي، والتي أطرها إلى جانب الشيخ والداعية المغربي "أحمد القباج".

وفي تعليقه حول التجربة الحكومية الحالية، قال بلكبير أن تجربة العدالة والتنمية تعتبر إعادة إنتاج مثالي لصورة الحركة الوطنية والسلفية المعتدلة في الدفاع عن حقوق بنية المجتمع و شرائعها، وأن موقف حزب العدالة والتنمية لحظة "20 فبراير" كان غاية في الحكمة، وهو الذي سهل للمغاربة أن يخرجوا من الأزمة التي وقعت في عدة بلدان أخرى، حسب تعبيره.

وأوضح المحاضر أن من أهم قضايا الحداثة هي الوطنية والديمقراطية ومركزية الدولة الوطنية، مضيفاً "أن البنية الاقتصادية الجديدة لم تعد تقبل البنية السياسية القديمة" في الإشارة إلى ضرورة إنضاج الفكر.

وأضاف القيادي السابق في حزب الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، خلال كلمته بالندوة التي عنونت ب"جهود الحركة الوطنية والفكر الإصلاحي المغربي في بناء الوفاق الوطني"، أن الحركة الإسلامية تعمل من أجل النساء وهو دليل على أنها ستنتصر، حسب تعبيره. مضيفاً أن "المطلوب اليوم هو تحرير العقل وتحرير الذاكرة من مخلفات الإستعمار".

وأبرز المتحدث أن "مسيرة 1975 كانت مناسبة لإعادة التصالح بين

الشعب والقصر، مشيرا إلى أن أداة الإصلاح هو التوافق" حسب تعبيره.

## القباح : "الوفاق الوطني مهدد من طرف من يريد (محاربة الإسلاميين)"

أوريمما

قال الشيخ والداعية المغربي أحمد القباح إن الوفاق الوطني مهدد من طرف مجموعة من السلوكات من قبيل من يقول "جئنا لمحاربة الإسلاميين" في الإشارة إلى تصريح ما وصفه المتحدث "بالأحزاب التي تريد أن تمزق النسيج المغربي ويهدد الوفاق الوطني وبذلك المسار الاصلاحى الذي رسمه الوطنيون من قبلنا". وذلك خلال الندوة التي نظمتها منظمة التجديد الطلابي بعنوان "جهود الحركة الوطنية والفكر الإصلاحي المغربي في بناء الوفاق الوطني" ضمن فعاليات المنتدى للحوار والإبداع الطلابي في دورته الثامنة عشر المنظم بتطوان.

وأضاف المدير التنفيذي لمركز يوسف بن تاشفين عبد الصمد بلكبير أن السبيل الأساسي لتقدم وإصلاح المغرب هو توافق وطني - بين جميع الأطياف والأحزاب والحركات- المبني على مبادئ سلمية والتعاون والتناصح رغم الاختلاف، متمنيا في نفس الوقت "أن يوفق المغرب والمغاربة في إيجاد وفاق وطني يجمع جميع الاطراف" حسب تعبيره.

وقد ركز المحاضر في مداخلته على سيرة ونضال الفقيه شيخ الاسلام "محمد بالعربي العلوي"، وصفا إياه "بالشخصية الوطنية التي تركت بصمتها واضحة في بناء الوفاق الوطني والحركات الوطنية"، معتبرا أن "معارضته كانت في إطار المحافظة على التوافق، رغم كونه من رجال المخزن وشغله لمنصب وزير العدل، مضيفا أن الشيخ العلوي أثبت ذلك عند حضوره كرئيس لضيوف الشرف في حفل تأسيس أكبر حزب للمعارضة آنذاك "حزب الإتحاد الوطني للقوات الشعبية"

وذكر الأستاذ القباح في حياة شيخ الإسلام الفقيه محمد بالعربي العلوي أنه "كان مٌدرسا لدى أسرة الملك مولاي يوسف، وكان له إرتباط كبير مع الراحل محمد الخامس الذي أصبح يستشيريه وينهل من فكره المتنور ونصائحه التي كرسه تلاحم الملك بشعب"، مؤكداً أن الشيخ العلوي كان يحرص على التصالح مع الجميع، حيث أنه كان منفتحا على القصر والتعاون معه في الأمور الوطنية من جهة، والحركة الوطنية والمعارضة وكل رأي يخدم الوطن من جهة ثانية، حسب تعبير المتحدث.

